مجموعة فخارية من موقع «أبو خميس»

د.عبد العزيز بن سعود الغزي. د. عبد الله بن عبد الرحمن الدوسري

• المقدمة •

يعود الفضل في معرفة فخار فترة العُبيد الملون في شرقي المملكة العربية السعودية إلى جفري بيبي «G. Bibby» الذي استطاع عام ١٩٦٨م أن يميز مجموعة منه [١]. وعلى الرغم من ظهور بعض الأبحاث التي نُشرت بعد عام ١٩٦٨م، والتي تطرقت بشكل مختصر لفخار هذه الفترة، فإنه لم يُنشر منه شيء بالرسم أو الصور [٢] سوى لوحة واحدة تكرر نشرها في عدد من المراجع[٣]، وعليه فإن المادة التي نشرها عبد الله حسن المصري عام ١٩٧٤م في رسالته لدرجة الدكتوراه، هي المصدر الوحيد لدراسة فخار الفترة المعنية هنا [٤]. ولا تحتوي الأبحاث التي تلت تلك الرسالة على مادة جديدة، واقتصرت مواضيعها فيما يخص المملكة العربية السعودية على مناقشة المادة المنشورة في الرسالة المذكورة آنفاً [٥].

بالنسبة للمادة الفخارية من موقع «أبو خميس» فإن ما نشر منها في رسالة عبد الله المصري المذكورة أعلاه يقتصر على ثمان وستين كسرة جمعها من سطح الموقع، ومن المستويات الثمانية العليا للحفريات التي أجراها فيه [٦]. وحيث إن المجموعة، موضوع هذه الدراسة، تحتوي على أشكال آنية، وعناصر زخرفية لا توجد في العمل المذكور آنفاً، فهي تمثل، في رأينا، إضافة جديدة لفخار العُبيد الملون في شرقي المملكة العربية السعودية بشكل عام، ولمجموعة موقع «أبو خميس» بشكلٍ خاص.

وصف الموقع

يأخذ الموقع الرقم «١١» في سجلات إدارة الآثار والمتاحف السعودية ويعرف اليوم باسم «أبو خميس» نسبة إلى رئيس قبيلة كانت ترتاد المكان في العصر الحديث [٧]. وهو عبارة عن تلٍ يقع عند تقاطع خَط العرض ٢٩َ ـ ٢٧°، شمالاً، وخط الطول ١٧َ ـ ٤٩° شرقاً في وسط أرض سبخة، ويبلغ ارتفاعه حوالي عشرة أمتار عنها [٨]، وعلى ساحل الخليج الذي يقع إلى الجنوب منه مباشرة، عند مدخل رأس الزور الواقع على بعد ١٠٠ كم شمال مدينة الجبيل (الأشكال ١ ؛ ٢ : ١). ويحتوي التل على سبعة مواضع مرتفعة على شكل قباب تنحدر ناحية الغرب (شكل ٢ : ٢) [٩]. ولا يحتوي على مظاهر معمارية واضحة ما عدا آثارًا لجدار حصن يقع على السفح الشرقي للتل والذي يعتقد أنه يعود لفترة الحكم العثماني للمنطقة (شكل ٣ : ١) ويُرجح عبد الله حسن المصري أن الجدار المذكور قد شُيد بواسطة بني الفيصل من قبيلة بني خالد، خلال أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، كما ذكر أنه لم يجد مواد أثرية في داخل حماه، أو حوله [١٠]. وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات اللاحقة في الموقع تفيد أنه قد اكتشف كسر فخار، وكسر أساور زجاجية يُعتقد أنها تعود للعصر الإسلامي. ويعتقد

كل من زار الموقع، أن الحالة السيئة التي يظهر بها السياج الحجري، تشير إلى أنه يعود لفترة أقدم من العصر العثماني، حيث توجد آثار عثمانية في جزيرتي جنة والمسلمية أحسن حالاً بكثير، وترتفع عدة أمتار عن سطح الأرض. كما يعتقد أن آثار الجدار تمثل بقايا حصن مستطيل تحميه أربعة أبراج دائرية الشكل، ومشيدة في زواياه، وله باب يقع في منتصف الجدار الجنوبي. ولقد سورت إدارة الآثار السعودية جزءًا من الموقع يبلغ طوله ١٥٧م ويبلغ عرضه ١١٨م، كما بقيت أجزاء في شرقي الموقع وشماله لم تسور. ولقد تعرض الموقع للتخريب، حيث يوجد خندق عند حافته الجنوبية عرضه يزيد على أربعة أمتار، وعمقه أكثر من مترين (شكل ٣ : ٢). وتغطي سطح الموقع كميات من الأصداف والمحار مختلطة بكسر الفخار الأقل كثافة[١١].

الدراسات السابقة

يعود الفضل في اكتشاف الموقع إلى جهود السيدتين ميزني جولدنج «M. Golding» وجريس بوكهلدر «G. Bulkholder» في أوائل سبعينيات القرن الميلادي الحالي[١٢]. وبعد اكتشافه قام عبد الله حسن المصري عام ١٩٧٢م بزيارته ومسحه، وحفر خمسة عشر مجساً في مواضع مختلفة منه[١٣]. كما قام عبد الله الدوسري بزيارته عام ١٩٨٨م، والتقاط المجموعة الفخارية، موضوع هذه الدراسة[١٤].

المادة الأثرية المنشورة من الموقع

تشتمل المادة الأثرية التي تم نشرها من الموقع، على مجموعة من الأدوات الحجرية تعود للعصر الحجري الحديث والتي غالباً تظهر بلون وردي أو بني فاتح يميل إلى الخضرة، وأصداف بحرية، وعظام أسماك وحيوانات أخرى، وقطع من مادة الجص المشغولة والتي عليها طبعات الحصير، وأدوات مصنوعة

من الجص، وخرز من العظام والأحجار، ومخارز من العظم والأحجار أيضاً، وأدوات مصنوعة من الحجر البركاني، ودوائر فخارية مخرمة، وأدوات وزن فخارية، وبقايا معمارية قليلة أعتقد بوجودها بسبب ما عثر عليه من كسر المؤنة الجصية والطينية التي عليها طبعات الحصير[١٥]. بالإضافة إلى كسر الفخار التي سبق ذكرها في المقدمة[١٦].

نتائج الدراسات السابقة

استناداً إلى دراسة المادة الأثرية، وخاصة قطع الفخار، ومقارنتها مع مواقع أخرى تمكن عبد الله حسن المصري من تأريخ الاستيطان في الموقع إلى الفترة الواقعة بين ٣٩٠٠ و٣٧٠٠ قبل الميلاد[١٧]. ولكنه ذكر في مقال لاحق أنه يمكن معرفة تاريخ استيطان الموقع، استناداً إلى تحاليل كربون ١٤، إلى الفترة الواقعة بين ٤١٠٠ و٣٨٠٠ق.م[١٨]. ويُرجح أنه واحد من آخر المواقع العائدة لفترة العُبيد في شمالي شرق المملكة العربية السعودية[١٩]، والتي لم يُعثر فيها على مادة أثرية تعود لاستيطان، سوى الفترة المذكورة[٢٠]، مما جعله يعتقد أن الموقع قد هجر بعدها[٢١].

تصنيف المجموعة الفخارية الجديدة ووصفها

استناداً إلى لون العجينة الفخارية وسمات أخرى سيأتي تفصيلها، يمكن وضع المجموعة الحالية في صنف فخاري واحد، حيث إن كل القطع الفخارية تظهر بعجينة يميل لونها إلى الاخضرار، والتفاوت فيه ناتج عن اختلاف في درجة الحرارة التي تعرض لها، وعن الاختلاف في سماكة جُدر الآنية.

أ ـ العجينة الفخارية (Clay)

تظهر العجينة الفخارية بلون فاتح مخضر يتفاوت في خضرته، فأحياناً يميل إلى

الـرمادي، وأحيـاناً إلى الأصفـر، وأحيـاناً أخـرى إلى الأبيض، وهي مساميـة، وتغلب عليها الخشونة حيث يمتزج بها كسر من الحصى صغيرة الحجم، ويوجد فيها فراغات تظهر في مقطع جدار الإناء. وتميل العجينة بشكل عام إلى الصلابة على الرغـم من أن بعض الكسر قد تظهـر صلابـة أعلى نتيجة تعـرضها لـدرجة حرارة عالية، تلك الدرجة التي لا يمكـن تحقيقها في الأفران البدائية التي كانت مستخدمة خلال الفترة المعنية هنا، مما يعني استخدام أفران محكمة الإنشاء.

ب ـ طرق الصناعة (Manufacturing Methods)

هناك بعض الكسر التي تـدل على استخـدام الدولاب الفخـاري البطيء في صناعتهـا كما يتضح من عدم استواء أسطـح الآنية (لوحـة ١ : ١) ولم يلاحظ في المجموعة ما يبدو أنه مصنوع باليـد ما عدا حافة الإناء (لوحة ١ : ١)، والممسك المثقوب (لوحـة ٢ : ٥)، حيث يبدو أنهما قد أضيفا باليد المجـردة إلى الآنية بعد الانتهـاء من تشكيل بدنها. أمـا أغلب الكسر فقـد جـاءت من أوانٍ مصنوعـة بواسطة دولاب الفخـاري السريع، حيث يلاحظ أن بعض الكسر لا تزال تحمل علامات استـدارة دولاب الفخاري التي يتركها خلال دورانـه أثناء تشكيل الإناء (لوحة ٣ : ٩).

ج ـ أشكال الآنية (Body Form)

يتوافر في المجمـوعة أجـزاء من آنيـة مختلفـة الأحجـام، ولها جُدر مختلفـة في سماكتهـا، ففيها الـرفيع (لوحـة ١ : ١)، وفيهـا المتوسط (لـوحة ٣ : ٨)، وفيهـا السميك (لوحـة ٣ : ٩). ويوجد في المجموعة أربعـة أشكال أوان، أولها يتمثل في حاويات جؤجؤية «Carinated» صغيرة الحجم لها فوهـات واسعة، ورقاب مرتفعـة (لوحة١ : ١). ويتمثـل ثانيها بطـاسات « Bowls» متوسطـة الحجم،

ومفتوحة الفوهة، ولها جُدر تتجه إلى الخارج مع ارتفاعها إلى الأعلى (لوحة ١ : ٢). ويتمثل ثالثها بجرار دائرية الشكل، وضيقة الفوهة، ولها رقاب طويلة تتجه جُدرها بشدة إلى الخارج كلما ارتفعت إلى الأعلى (لوحة ١ : ٣). وجرار جؤجؤية واسعة الفوهة «Open Mouth Jar»، وليس لها رقاب (لوحة ٢ : ٤).

د ـ أشكال الحافة (Rim Shape)

يظهر في المجموعة ثلاثة أشكال للحافة. أولها يتمثل بالحافة المثنية للخارج قليلاً «Everted Rim» (لوحة ١ : ١). ويتمثل ثانيها بالحافة العادية «Plain Vertical Rim» التي هي عبارة عن امتداد لجدار البدن، لكنها شكلت بحيث أصبحت منسابة على الجانبين، الداخلي والخارجي (لوحة ١ : ٢ ـ ٣). وثالثها يتمثل بحافة تظهر بهيئة حرف «T» اللاتيني «T-Shaped Rim» (لوحة ٢ : ٤).

هـ ـ أشكال المقبض (Handle Form)

تجدر الإشارة إلى أن استخدام المقابض في فخار العُبيد قليل، حيث استعيض عنه بتصميم الإناء ليأخذ شكلاً يسمح بحمله إما باليد المجردة أو باستخدام حبل حول رقبته أو وسطه أو كتفه. ويظهر أن المقابض قليلة في فخار العُبيد في شرقي المملكة العربية السعودية حيث لم يوجد إلا كسرة بمقبض يتمثل بعروة مخروقة «Pierced Lug Handle» في منتصفها، وموضوعة بشكل عمودي على كتف الإناء (لوحة ٢ : ٥).

الإنهاء الخارجي «Surface Finish»

من طرق الإنهاء الخارجي يلاحظ في هذه المجموعة استخدام الصقل «Polishing» متوسط الجودة، والذي يظهر أحياناً على السطح الداخلي (لوحة ٣ : ٨)، ويظهر أحياناً أخرى على السطحين الداخلي والخارجي معاً (لوحة ٣ : ٩).

الزخرفة (Decoration)

استخدم الدهان الأسود في زخرفة الآنية، واقتصر أسلوب استخدامه على طريقتين. إما أن يكون مستخدماً ليطلى به الإناء بالكامل، أو لتُنفذ به عناصر زخرفية تظهر على السطح الداخلي، أو السطح الخارجي للإناء، أو على الحافة فقط، وغالباً يظهر على الجزء الأعلى لبدن الإناء. ويبدو أن الدهان قد أضيف إلى الآنية بعد شيّها. كما يبدو أن تحضير الدهان لم يتم بصورة جيدة نظراً لأنه يُظهر فراغات صغيرة عبر مجاله. وقد يكون لون الدهان الأسود فاتحاً بحيث يبدو اللون الطبيعي لجسم الإناء أسفله، وفي بعض الأحيان قد يميل سواده إلى اللون البني. تظهر العناصر الزخرفية على السطح الداخلي والسطح الخارجي، وقد يقتصر ظهورها على سطح واحد. وفي حالة ظهور الدهان على أحد السطحين فإنه يشمل في أغلب الأحيان الوجه الآخر لحافة الإناء.

العناصر الزخرفية (Decorative Elements)

يتوافر في المجموعة أربعة عناصر زخرفية هندسية الشكل، ومستوحاة من البيئة. ويتمثل أول هذه العناصر بمثلثات لها شكل الخيمة (لوحة ١ : ٢)، وتكون المثلثات متوالية أفقياً، ومحصورة بين أشرطة أفقية. ويتمثل ثانيها بعنصر زخرفي يظهر على الوجه الأعلى للحافة، ويأخذ شكل مثلثات صامتة، ومتوالية أفقياً، وتكون قواعدها مستندة إلى الجزء الخارجي للبدن، ورؤوسها متجهة إلى الجزء الداخلي للبدن (لوحة ٢ : ٤). وثالثها يتمثل بعنصر تكونه سلسلة من الأشرطة العمودية المتوالية أفقياً، أو الأفقية المتوالية عمودياً، والتي تظهر بهيئة نسيج بيت الشعر (لوحة ٢ : ٥). ورابعها يتمثل بأشرطة أفقية تتفاوت في عرضها، فأحياناً تكون بعرض رأس الأصبع (لوحة ٢ : ٦)، وأحياناً أخرى تكون أعرض من ذلك (لوحة ٣ : ٧).

• الدراسة المقارنة •

استناداً إلى السمات المذكورة قبلُ فإن الصنف الفخاري لهذه المجموعة يماثل ما يعرف في بلاد الرافدين باسم فخار العُبيد، فلون العجينة الفخارية المخضر، والعناصر الزخرفية، وأشكال الآنية، والمقبض الذي يظهر بهيئة العروة المثقوبة، تتوافر في فخار العُبيد من المواقع المكتشفة في بلاد الرافدين (٢٢).

وبالنسبة لما نُشر من شرقي المملكة العربية السعودية، وخاصة المواقع الرئيسية مثل الدوسرية، فيوجد فيه ما يتصف بالسمات المذكورة قبلُ (٢٣). فمن الوصف المختصر الذي أوردته جريس بوكهلدر وميرني جولدنج لفخار الدوسرية(٢٤)، يبدو أن المجموعة الحالية تماثلها تماماً. فمن حيث لون العجينة الفخارية وسماتها، وأشكال الآنية، ووجود العروة المثقوبة أفقياً، والكسر المطلية بكاملها باللون الأسود، والآنية ذات الأشكال الجؤجؤية، يلاحظ أن جميعها قد وصفت ضمن فخار الموقع المذكور أعلاه (٢٥). وهناك تشابه بينه وبين الفخار الذي نشره عبد الله المصري من الدوسرية، وخاصة العنصر الزخرفي المتمثل بالمثلثات الصامتة، والذي وجده في المستوى الثاني(٢٦)، والمستوى الثالث(٢٧)، والمستوى الرابع(٢٨) في حفريته، وهي المستويات التي وجد فيها الفخار الذي بموجبه أُرِّخت فترة العُبيد(٢٩)، والتي يعتقد أن الموقع قد هجر خلالها(٣٠).

ويوجد في المجموعة التي نشرها عبد الله حسن المصري من موقع «أبو خميس» ما يماثل المجموعة الحالية. فمن حيث العجينة الفخارية وسماتها فالتوافق تام(٣١). أما بالنسبة للعناصر الزخرفية فيظهر في المجموعة المشار إليها عنصر الأشرطة الأفقية والعمودية(٣٢)، وعنصر المثلثات الصامتة المدهونة التي تظهر على الجزء الأعلى للحافة(٣٣). أما بقية العناصر الزخرفية فهي جديدة بالنسبة للموقع.

وبالنسبة للمقارنة مع المجموعات الفخارية المنشورة من المواقع الأثرية الأخرى في المملكة العربية السعودية فإن عنصر المثلثات الصامتة هو الوسيلة الوحيدة، حيث يظهر في فخار موقع مقابر جنوب الظهران[٣٤]، وتيماء[٣٥] وموقع قُرَيَّة[٣٦]. وتجدر الإشارة إلى أن الفخار المعني هنا من المواقع المذكورة يؤرخ لفترات متأخرة عن تاريخ فترة العُبيد، وتقع جميعها بين ١٨٠٠ و١٣٠٠ قبل الميلاد.

• الاستنتاج •

يمكننا أن نستنتج من الدراسة الحالية ثلاث نقاط مهمة لم يسبق أن أثيرت في الدراسات الخاصة بفخار فترة العُبيد. أولها تتمثل باستمرارية فخار موقع (أبو خميس) والتي تبدو أنها شبيهة باستمرارية فخار موقع الدوسرية وعليه فإن الاعتقاد بأن موقع (أبو خميس) متأخر عن موقع الدوسرية بحاجة إلى إعادة نظر على ضوء عمل ميداني جديد.

وثاني النقاط تتمثل في أمور ثلاثة هي: ١ـ استخدام الدولاب الفخاري السريع الذي لم يكن معروفاً خلال الفترة[٣٧]. ٢ ـ الصلابة العالية التي تعكسها بعض الكسر، التي تدل على استخدام أفران ليس هناك دليل على معرفتها خلال الفترة المعنية هنا. ٣ ـ استمرار ظهور بعض العناصر الزخرفية على فخار الفترات الأحدث عهداً من فترة العُبيد. وتوحي الأمور الثلاثة بأن هناك بعض الآنية في مجموعة فخار فترة العُبيد التي يمكن أن تؤرخ لفترة متأخرة.

وثالث النقاط تتمثل بأن هناك مادة أثرية تعود للفترة الإسلامية جاءت من الدوسرية، وأبو خميس حيث نُشرت في دراسة دونلد ويتكومب[٣٨] قطع أثرية من موقع «أبو خميس»[٣٩]، وموقع الدوسرية[٤٠]، وموقع رقمه «٤»[٤١]، وموقع رقمه «٧»[٤٢]. وعليه فإن استيطان تلك المواقع لا يقتصر على فترة

العُبيد، كما نصت عليه الدراسات السابقة. ولذا نقترح أن ينفذ عمل ميداني على ضوء نتائجه يمكن معرفة نوعية الاستيطان الإسلامي في المواقع المذكورة سابقا.

• وصف القطع الفخارية •

١ ـ جزء من حافة وبدن، عجينتها رمادية مخضرة، تشوبها كسر قليلة من الحجارة السوداء، مسامية، وصلبة، ومطلية بطبقة دهان أسود يظهر على السطح الخارجي، والسطح الداخلي، شواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية ما عدا الحافة.

٢ ـ جزء من حافة وبدن عجينتها بيضاء مخضرة، تشوبها كسر قليلة من الحجارة السوداء، مسامية، وصلبة ومزخرفة بدهان أسود يظهر على السطح الخارجي، والسطح الداخلي، شواؤها مؤكسد وممتاز، وصناعتها دولابية.

٣ ـ جزء من حافة وبدن عجينتها صفراء مخضرة تشوبها كسر قليلة من الحجارة السوداء، ويتخللها تجاويف، وهي مسامية، وصلبة جداً، ومزخرفة بدهان أسود اللون على السطح الخارجي حتى الجزء الداخلي للحافة، وهي مصقولة على السطح الداخلي، شواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية.

٤ ـ جزء من حافة وبدن عجينتها رمادية مخضرة، تشوبها كسر قليلة من الحجارة السوداء، ولها لب رمادي، ومسامية، وصلبة جداً، ومصقولة على الخارج، ومزخرفة بدهان أسود على سطح الحافة العلوي، شواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية.

٥ ـ جزء من بدن ومسك، عجينتها رمادية مخضرة، تشوبها كسر قليلة من الحجارة السوداء بها تجاويف صغيرة المساحة، مسامية، وصلبة، ومزخرفة بدهان أسود على السطح الخارجي، والسطح الداخلي، وشواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية.

٦ـ جزء من بدن، عجينتها صفراء مخضرة، تشوبها كسر صغيرة من الحجارة البنية، وهي مسامية، وصلبة، ومزخرفة بدهان أسود على السطح الخارجي، شواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية.

٧ـ جزء من بدن، عجينتها صفراء مخضرة، تشوبها كسر صغيرة من الحجارة البنية، وهي مسامية وصلبة، ومزخرفة بدهان أسود على السطح الداخلي فقط، شواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية.

٨ـ جزء من بدن، عجينتها صفراء مخضرة، تشوبها كسر صغيرة من الحجارة البنية، وهي مسامية، وصلبة، تبدو آثار العجلة الفخارية على السطح الداخلي والسطح الخارجي، وهي مصقولة على السطح الداخلي، شواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية.

٩ـ جزء من بدن، عجينتها صفراء مخضرة، تشوبها كسر صغيرة من الحجارة البنية، مسامية، وصلبة جداً، ومصقولة على السطح الداخلي، والسطح الخارجي، تبدو آثار العجلة الفخارية على السطح الداخلي، والسطح الخارجي، وشواؤها مؤكسد وجيد، وصناعتها دولابية.

الهوامش

(١) Bibby, T. G., **Looking for Dilmun**. Great Britain, Richard Clay Ltd, Bungay, Suffolk, 1984, pp. 393-394.

(٢) Burkholder, G., "Ubaid Sites and Pottery in Saudia Arabia", **Archeaology**, 25, 1972, pp. 264-269. Bibby, T.G., "The al-Ul-Ubaid Culture of Eastern Arabia". **Proceedings of the Seminar for Arabian Studies**, vol. 2: 1973, p. 21-24; Bibby, T. G., Preliminary Survey in East Arabia 1968, Jutlandland Archaeological Society Publication, XII. Copenhagen, 1973, p. 64. Burkholder, G., and M. Golding, "Surface Survey of al-Ubaid Sites in Eastern Province". In: H. Field (ed.), **Contribution to the Anthropology of Saudia Arabia**. Florida: Field Research Projects, 1971, pp. 50-54.

(٣) على سبيل المثال انظر: Bibby, T. G., **Preliminary Survey**, Fig. 65; Bibby, T. G., **Looking for Dilmun**, Fig. 32.

وانظر أيضاً: إدارة الآثار والمتاحف، مقدمة لآثار المملكة العربية السعودية. الرياض: إدارة الآثار والمتاحف، ١٩٧٥م، ص ٥٢.

(٤) Masrt, A. H., **Prehistory in Northeastern Arabia. The Problem of Interregional Interaction**. Miami: Field Research Projects, 1974.

(٥) Burkholder, G., "Ubaid Sites and Pottery in Saudi Arabia". **Dilmun**, 8: 1975, pp. 4-8; Masry, A. H., "A Reply to J. Oates et al., Seafaring Merchants of Ur". **Antiquity**, 52, 1978, pp. 46-47; Oates, J. "Prehistory in Northeastern Arabia". **Antiquity**, 50, 1976, pp. 20-31; Oates, J. "Seafaring Merchants of Ur?". **Antiquity**, 51, 1977, pp. 221-234; Oates, J. "Ubaid Mesopotamia and its Relation to Gulf Countries". In: B. de Cardi, **Qatar Archaeological Report Excavations 1973**. Oxford: Oxford University Press, 1978, pp. 42, 45. Oates, J. "The Gulf in Prehistory". In: H. A. al-Khalifa and M. Rice (eds.), **Bahrain through the ages; the Archaeology**. Bahrain: the Ministry of Information, 1986, pp. 79, 86.

(٦) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Figs. 68-73; 75-77; 78, nos. 1-2; 79-80; 82-83; 85; 87-88; 90-91.

(٧) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 133, note 1.

(٨) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, pp. 132-133.

(٩) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 137.

(١٠) Mary, **Prehistory in Norheastern Arabia**, p. 134.

(١١) Al-Dosary, .A. "**Carte Archéologique Médiévale de la Region d'Al-Sharqiyya, En Arabie Séoudite**". Unpublished Ph. D. Thesis, Lyon, 1990-1991, 1, pp. 166-167.

(١٢) Burkholder, G., and M. Golding, "**Surface Survey**", p. 52.

(١٣) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 137.

(١٤) Al-Dosary, "**Carte Archéologique**", 2, p. 28.

(١٥) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, pp. 136-137, 140.

(١٦) انظر هامش رقم ٦.

(١٧) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 174.

(١٨) المصري، عبد الله حسن، «آثار شرقي الجزيرة ودورها في نشأة حضارة سومر». الدارة ٤، ١٣٩٦هـ، ص ٧٢.

(١٩) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 141.

(٢٠) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 134.

(٢١) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 174.

(٢٢) عبدكار، أكرم محمد، «فخار عصر العبيد في العراق». سومر ٤٤، ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦م: ١٠ ـ ٣٣.
وانظر أيضاً: Mellaart, J., **The Neolithic of the Near East**. London: Thames and Hudson Ltd, 1981, pp. 176-178.

(٢٣) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Pls.

(٢٤) Burkholder, and Golding, "**Surface Survey**", pp. 51-52.

(٢٥) Burkholder, and Golding, "**Surface Survey**", p. 51.

(٢٦) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Fig. 55, no. 5.

(٢٧) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Fig. 60, no. 3.

(٢٨) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Fig. 63, no. 2.

(٢٩) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Figs. 33-67.

(٣٠) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 122.

(٣١) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, p. 136.

(٣٢) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Figs. 87, no. 4; 88, no. 4.

(٣٣) Masry, **Prehistory in Northeastern Arabia**, Figs. 68, no. 2; 79, no. 3; 87, no. 3.

(٣٤) زارينس، يوريس وعلي المغنم ومحمود كمال، «تقرير مبدئي عن حفرية الظهران/ المدافن (٢٠٨ ـ ٩١) الموسم الأول ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م». الأطلال، العدد الثامن ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، لوحة ٤١، رقم ١٦.

(٣٥) بودن، جارث وكريستوفر أيدنز وروبرت ميلر، «التنقيبات الأولية في تيماء ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م». الأطلال. العدد الرابع، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، لوحة ٦٤، رقم ٢؛ لوحة ٦٥، رقم ١٢.

(٣٦) إنجراهام، مايكل وآخرون، «التقرير المبدئي عن مسح المنطقة الشمالية الغربية (مع لمحة موجزة عن مسح المنطقة الشمالية)». الأطلال. العدد الخامس، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، لوحة ٧٩، رقم ١٦.

(٣٧) أبو الصوف، بهنام، «ملاحظات حول نشأة دولاب الفخاري وتطوره في العراق». سومر، ٢١، ١٩٦٥، ص ص١١٩ اهوامش ٢ـ٣، ١٢١.

(٣٨) وينكومب، دونالد، «آثار واحات الأحساء في العصر الإسلامي». الأطلال، العدد الثاني، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م ص ص، ١٠٩ ـ ١٣٣.

(٣٩) وينكومب، «آثار واحات الأحساء»، اللوحات ٧٩: ١٢، ١٩؛ ٨٠: ٨؛ ٨١: ١٨؛ ٨٢: ٢٢ـ٢٣.

(٤٠) وينكومب، «آثار واحات الأحساء»، اللوحات ٧٨: ١٤؛ ٨١: ١١؛ ٨٢: ٢٤؛ ٨٣: ٣، ١٢؛ ٨٤: ١٢، ١٩، ٣٤، ٣٧.

(٤١) وينكومب، «آثار واحات الأحساء»، اللوحات، ٧٧: ٣، ١٨؛ ٧٨: ١٩، ٢٧، ٣٩.

(٤٢) وينكومب، «آثار واحات الأحساء»، اللوحات، ٨٢: ١، ٣، ١٧، ٣٠؛ ٨٣، ١٥؛ ٨٤: ٢٤ـ٢٧.

● شكل ١ ●

الخريطة من عمل الكاتبين

خريطة توضح أهم المواقع التي عثر فيها على فخار يعود لحضارة العبيد

● شكل ٢ ●

١ ـ يتبين في الخلفية جزء من رأس الزور، وفي الوسط آثار التخريب، وفي اليمين واليسار أجزاء من الموقع

٢ ـ يتبين جزء من الموقع وفيه تتضح بعض القباب التي توجد في التل

● لوحة ٣ ●

١ ـ يتبين في الوسط جزء من الجدار السياجي وأكوام الحجارة التي تدل على وجود أبراج

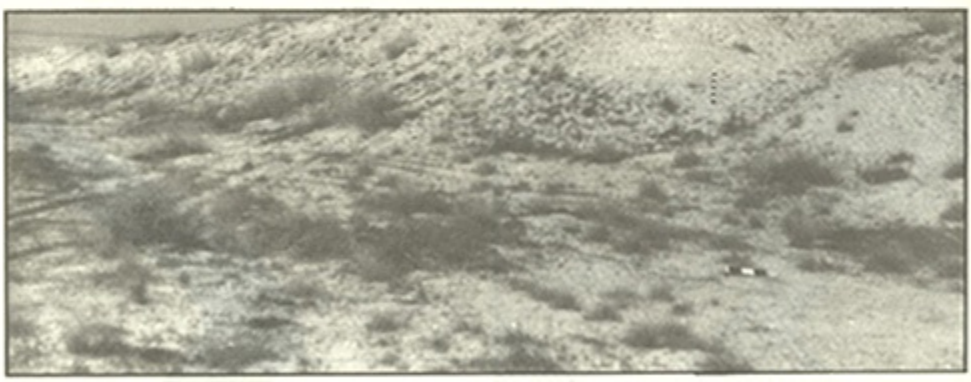

٢ ـ يتبين جزء من الموقع يبين مقدار ارتفاعه بالنسبة للأرض المجاورة

● لوحة ١ ●

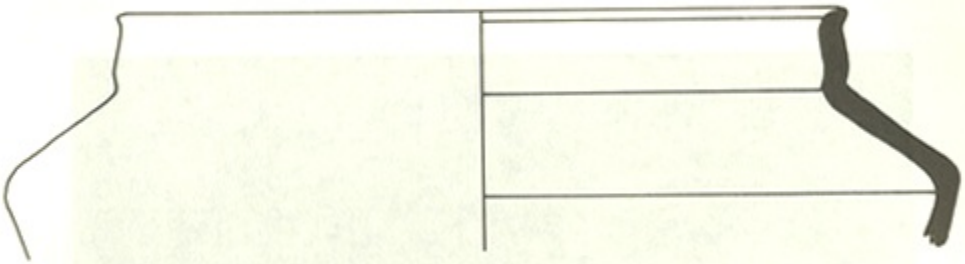

١

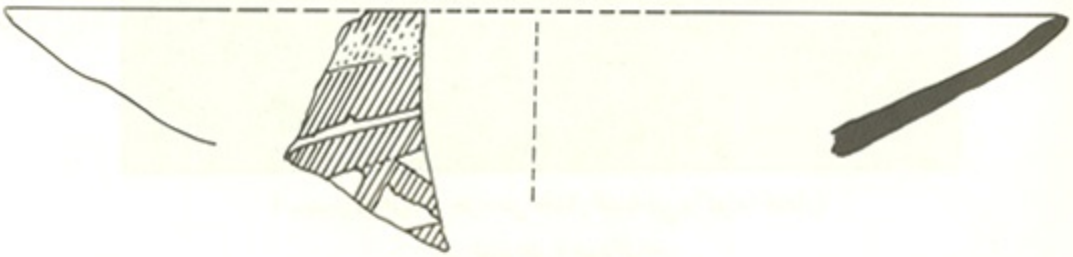

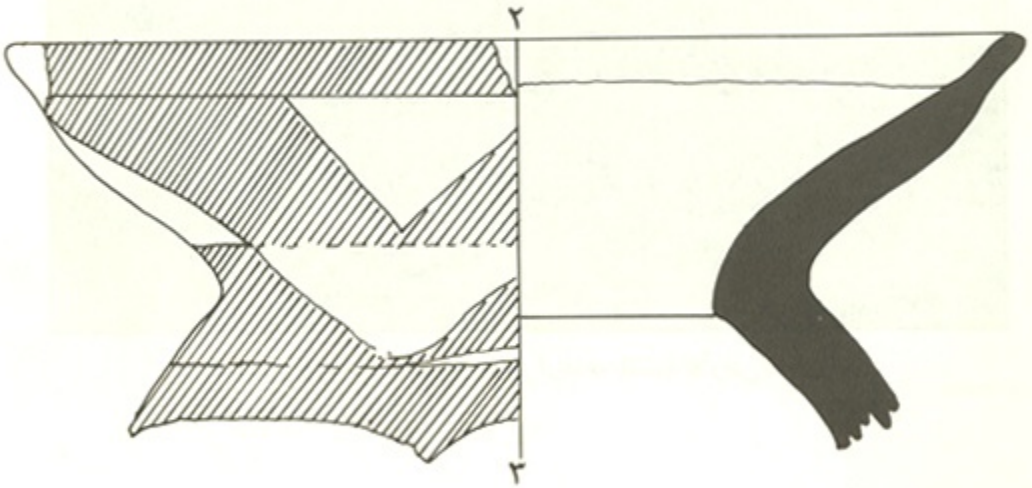

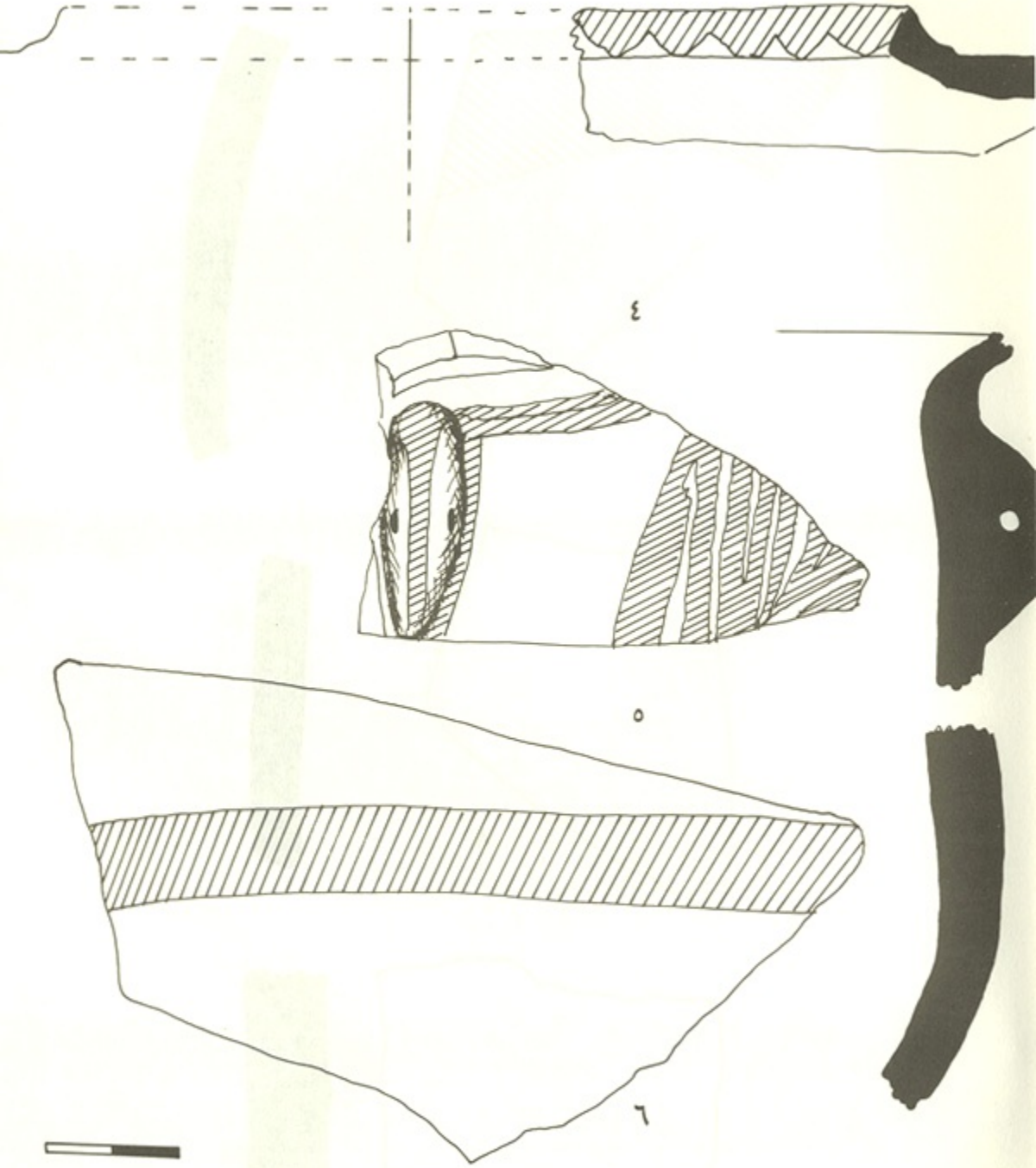
٤
٥
٦

● لوحة ٣ ●

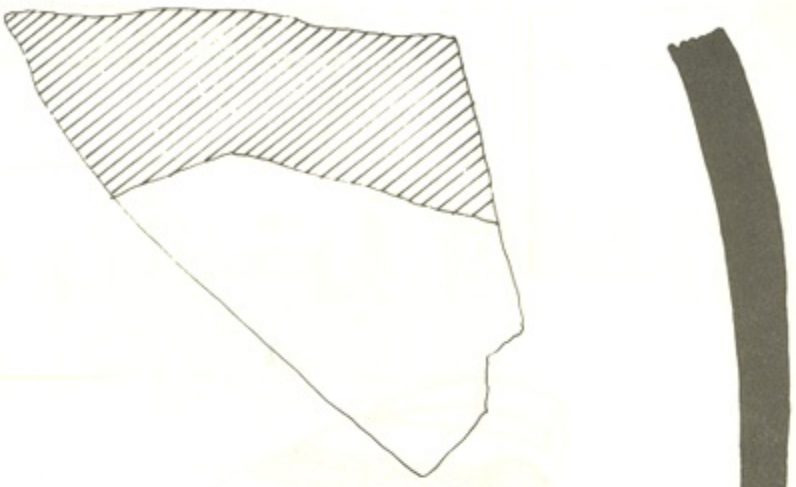

٧

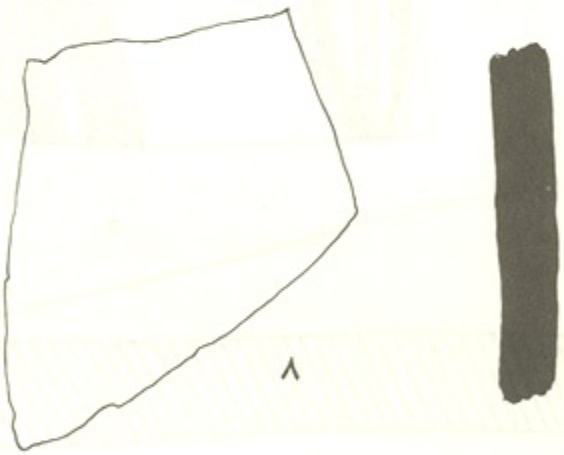

٨

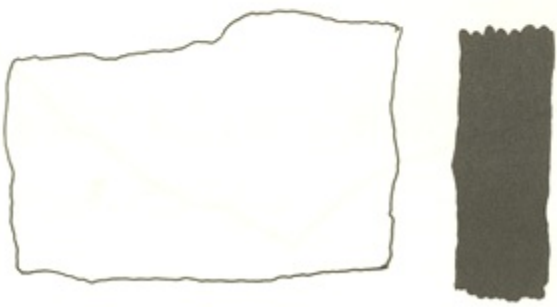

٩